مطبوعات الفجر ١٩

قمر المغارب

شعر

يسري العزب

٢٠٠٣

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير
دكتور يسرى العزب

المراسلات باسم : المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس : ٥٧٠٢٢٤٢

المحتوى

إهداء

إلى

ليلى محمد علي

قبل الشعر وبعده

قصيدة لم أتمها

حتى نلتقي ثانية ..

فأكتمل من جديد .

يسري العزب

٢٠٠٢/١٢/٥

ــ بدون تفكير قالوها كتير
وإيه يعنى ؟ ؛
ــ وآخرنا بعُــدنا ده إيه ؟ ؛
مالوش معنى
ــ وآخر قُــربنا كان إيه ؟
نقول احنا ؛
ــ بنهرب من لقانا ليه ؟
ــ نعذب عمرنا على إيه ؟
ــ باحبك ..
وانت زيىِّ كمان ..
وبتحبىِّ
وقلبك ..
مُهر كان رهوان ..
بدأ يحبى

ويتعكّز على حَبْلين

وعقلك ..

ماشى بين جَبَلين

.. ومتحيرّ

يضيع إزاى ؟

ويهجرنى .. ويتغير

ويمشى خطوة يتْعَثْوَرْ

ولا يطلع ..

ولا ينزل ..

ولا يعبر

ويلقانى .. فى كل طريق

باشاورْ له بمنديلى

عسى يْجى لى

ويمسحْ دمعة الغُربة

على قلبى

يشوف حُبّه

ويجرى وكله لهفة عليه
يضيع ازاى ؟
وينسى كل شيئ
إلأى ؛
وهلْ فى العمر كله سواى ؟
باحبه حقيق
وباستحمل عذاب حُبْه
وباتمناه ..
يكون لى صَديق
واكون صاحبه
وصادق فى انتظارى ليه ؟
ما فيش فايدة
ماهُش راجع
ده حبه كله بمواجع
ونار قايدة
فى قلبى حُبه نار قايدة

فى قلبى من بعيد راقدة
عينيك رايدة
إيديك رايدة
وعايشة العمُر فى مْناهدة
ما بين جَبَلين
وعُكّازك .. يادوب حبْلين
وعقلك لسه متحيرّ
وانا رايدَك
ومش ها اقدر
أقول زيَّك
ما فيش فايدة

١٧/١١/ ١٩٩٥

وتيجى بجد

سبع تيام
عينى ما تنام ...
ولاتغفل
سبع تيام
مصحْصحْ لِك على الآخر
وباستنّى جَرَسْ تليفون
يطّمنىّ
وما يجيشى
أقوم مفزوع
واعيش الوقت فى الحرمان
واتمنى الليالى تهون
خاصمت عش الخلان
طفيني ف عمرى كام شمعة

حرمتينى من النسيان
خاصمتينى
وعذَّبتينى بالقسوة
وبالهجران
دانا حبك
ونار قلبك أنا الحامية
وجنة عمرك
الصافية
حرام ياحُب ..
حرام يتحْول الإحساس
ويشمتْ فىّ كل الناس
وتنسينى
عشان خايفة
من المجهول
ومش معقول

أعيش على طول

فى نار الهجر

مش معقول

تليفونك ما بيرنّش

يصحّيكى

على الحيرة

اللى انا فيها

يجيبك ع البُراق ليّ

تكونى الننّى فى عينىّ

واحطك جوه أحضانى

تهدّينى

واشيلك فوق كفوف الشوق

تحنّينى

بحنية

تنوّر سكتى [illegible]سّ

على صدِرك

وارجّع لِك ربيع عمرك

أتوه فى عينيكى اعوم فيها

وأعطش لِك

وتسقينى الشفايف شهد

تسوىّ لى فى حضنك مهد

واتقلب على عُشب الحرير بيكى

لطيف

كالطيف

بيتعلّم

على أيديكى

ويرسم لى طريق بُكرة

وأتمشى فى سكة أرضك السمرة

أحب كتير ولا أكره

تعالى قوام

أشوف بيكى ولو مرة

تعالى قوام ..

هتلقينى .. باحبك جد

شايل قلبك على جناحي

باقول له : اتمد

واخد وادّى كتير وياه

يغنىّ ف قلبي عصفوركِ

وازقزق له

مواويل الحياة حلوة

يزقزق لي

واغنى معاه

متين غنوة

وأنا وانتى ..

هنبقى كورس الجلوة

أقول : ياليل

تقولى : آه ..

ياليل ياعين ؟؟

باحِبّك

ـ آه

وباتمنى تجى لي بجد

وبادعى ف كل وقت صلاة

تجى لى بجد ..

وتيجى بجد

١٢/٥/ ١٩٩٥

هنا وهناك

ما بين بينين
وقع قلبي
هنا .. وهناك
أنا من هناك .. عايش هنا
وأنا من هنا ... عايش هناك
يا هل ترى اللى هناك هنا
والا هنا يبقى هناك
وانتى بانتّ العين وانا
ماشين على الأشواك
خايفين قوى على حُبنا
من نفسنا

من ضلنا

بنقول : يا خوف .. رُحماك

خفف علينا حِملنا

خلينا نعشقْ قُربنا

اللى هناك يبقى هنا ..

واللى هنا .. يبقى هناك

١٩٩٥/٥/٩

- وهل يمكن لما اتجمع فى يوم موعود تفرق شمله

أياً كانت القرارات ؟!

قرار (١) :

نحب ونفترق عن بعض
ونبعد عن هوى روحنا
ونتخاصم .. عشان الحب
يعيش — دايما — فى أحلامنا !!

قرار (٢) :

نحب وننسرق من بعض
ونسلخ م الجسد روحنا
نطوف فوق السما والأرض
نخلينا — مع الحرمان —

حبايب

آخر الأيام ؛؛

قرار (٣) :

يمر اليوم ..

نغيب جوه متاهاتنا

ونبعد فى الوطن عن بعض

ألاقيكى

فى أى مكان

فى حضنى زىّ ما كنا

ما فيش غيرنا

ــ وتبعدنى

وتيجى قوام

وألقانى فـ عينيك باجرى

يتوه أمرى

وأرجع لكَ

ـ وأرجع لِك

ـ فى حضنى زى ما كنا

مافيش غيرنا .

قرار (٤) :

فى قلبى كل دقاتك

فى دقك نبض أوقاتى

ونهرب ليه ؟؟

ونهرب فين ؟؟

ياريت نقدر !!

وهل يقدر

قرار طايش

يموّتنا ؟؟

٢٦ / ٦ / ١٩٩٥

قـمر غرقان

ومتعلق فى قشاية
بياخده الموج
ويرميه تانى م الأول
ويسحب فيه لقاع البحر
يطلع فوق
يشوف الضىّ
يتشاهد على روحه
ويشهق
شهقة المحاياة
يشدّه البحر ..

يتعلق على موجة
يشوف قمرك
ويجرى عليه ..
ويتشعبط فى نن عينيه .
يشبّ لفوق
يدوب ضيّ القمر جَواه
ويشرب مية المحاياة
وينسى كل شيىء الاّه
قمر طيب
وحاضن نور قمر طيب
وفارش فوق سطوح العمر
منوّر تحت قاع البحر
ويطلع بيه لفوق الفوق
ويرسى ف شطكم بالشوق
وياكل تانى من خيرك
وينسَى كل شيىء غيرك

ويهنى له يكون طيرك
يرشرش ع الوجود نورك
وتكتر بين إيديك سواقيه
فأرجوكى يابنت الإيه
تحافظى عليه

١٩٩٥/٦/٢٨

غشيم

هـ.ب

غشيم ــ لا مؤاخذة ــ يا حلوة
وما بيعرفش يتكلّم
يموت جاهل ومتبلّم
ولو طول عمره يتعلّم
ويوم ما يحسّ بإهانة
بيرقص لماّ يتألم
ونابه ازرق وبيعلّمَ
يخاف منه أساتذينه
وما يخافشى
غشيم ــ طبعاً ــ ما يعرفشى

وفاكر .. إن قلبه ابيض

وبيزيّنه

فا... يتكلّم

ويتكلّم

كلامه كله دبش وطوب

وعمره ـ ولوْ حِلف ـ ما يتوب

ولو حبّك ..

واهو حبّك ..

وحُبّك أهو ملا قلبهُ

ما يعرفشى ..

يدارى عن هواه حُبّه

ما يخجلشى ..

يقول كلمة ما تقبليهاش

وينسىَ إن ردّكْ صدّْ

وينسىَ إن حُبّ الآن
بقى أطرَى من النعناع
ولسه مابقاشى جَد
وينسىَ إن قلب حبيبته
طير اخضر
بيتْعوّز
بأىّ كلام
ما يعرفشى ــ يا عينى ــ ينلم
إذا يسمع حروف وحِشين
ــ يا باى ، ويا آى ،
ولا.. يا روحى .. كلمةَ (نوْ)
ولا (هَوْ .. هَوْ) ..
تقولى : (عَوْ)
يخاف مِنّك ويتكرمِش

وقلبه ف صدره يتكشكِشْ
ويبعد فى الهوا عنّك
يطير منّك ، فى أبعد جَوْ
بقى عصفور وضاع فى الهوْ
ونتعب ليه عشان نلقاه
قضينا العمر نستّناه
ولما جانا، قلنا (عَوْ)
وطار منا .. وضيّعناه
وتاه .. جوه التراب والغيم
ـ " غشيم زى اللى جايبينه
وكل الصنف صنف غشيم
ولم ينفع معاه تعليم "
ولوْ فكرتِ كمْ ثانية
تقولى يا غالية : دا أعقلْ

من اللابسين بأموالهم
عممْ بيضا
يبانوا من بعيد عاقلين
وبيداروا ورا البرقع ـ جهالتهم
يبانوا ـ من بعيد ـ عاقلين
وبيداروا ـ ورا دْقونهم ـ سفالتهم
وآخر الليل بلاويهم ..
تنور بالجحيم بيتهم
ومين بس اللى فينا غشيم
ومين فينا اللى عقله سليم
قولى لى يا .. أمل .. خيب
وكان فى عمرى طيف طيب
طفيتى الشمس ع الآخر
وراح منى الربيع ، هاجر

لأنى ـ غصب عنى ـ غشيم
وها فضل أحبُّه طول عُمرى
ومْهما كان ..
هافكرّ ـ رغم تغفيلى ـ
بأنى ف عز تجهيلى
باحبّك
بَسّ حُبى حمَيم

٢٠ / ٨ / ١٩٩٥

فى
الطين

ماتوا ومالقوش الكفن
ناس الوطن
باعوا الهوى من غير تمن
وبقت حياتهم – مش بكيفهم –
كيس عفن
لكنهم .. ناس الوطن
من قبل ما يدوسوا عليه
باسوا إيديه
ورجوه يسامح جهلهم
قالوا : هانتعلم ونفهم قال لهم :

يا أهل الهوى

مافيش دوا ينفع لكم

انتوا اللى بعتوا حبكم

لما اشتريتوا ذُلكم

من بعضكم

ورضيتوا تبقوا كلكم

أسياد

وكُلّ كُل كلكم

غباد أمل

ومافيس لكم

غيرْ حلّ واحد حلكم

تستحملوا ؟

وتعيشوا فى الطين

عمركم

٢٠ / ٨ / ١٩٩٥

سلطان

أنا سلطان
طريقى أمان
على دْراعى حصان رهوان
وفى عينىّ مُدُن وجْــنان
أنا سلطان زمان دايم مالهش مكان
وقدامى سكك خضرة شجر وحنان
ما كانش بإيدى أمنعها
ولا أقــلعها
ولا أقدرش غير انى
بكل شعورى أسمعها
أدندنها وأغنيها
وأرفعها على البنيان

وانا سلطان ..
مالیش فیها
ومُش عایز أنا منها
سوى الراحة
وأعیش إنسان
مانیش سلطان
وعهد الله ما انا سلطان
ودنیای أمل نشوان
وغیط ریّان
ومحصولی ملا بُسْتان
أنام فوق أرضها راضی
وأقوم شبعان
وأسهرْ والقمر صاحبی
أنا وْحُبی
نِصلی الفجر ونصبّح على الكروان

يقوم يصحى ويسْبقنا
يصحى الدنيا تلْحقنا
ونِلقى فى التعب راحة
حياة حلوة ، ومرتاحة
فى حضنى بنت فلاَّحة
وانا .. على جسْمها فُسْتان
مانيش سلطان
ولا هى بردُه سلطانة
أنا فنان ..
وهىَّ فـ قلبى فنانة
وبتنظَّمْ له دقاته
وبتحلىِّ له أوقاته
وبتغنى فى سهراته
وبتضّحكْ لهُ آهاته
وبيْنسّيها ماضيها
بأحزانه وإساءاته

ويزرع أرضها الخصبة

ربيع أخضرماينشفشى

ويزرع أرضها الخصبة

نهارْ أطولْ ما يخلصشى

وخير وافرْ ما ينقصشى

يدوم لى وادوم فى هواه

نِدوب فى الحب ماتتوهشى

ونطلع فوق ما ننزلشى

ويكبَرْ كل يوم الشوق ..

ولا نضيعشى .

١٩٩٥/٨/١٩

ولا يهمَّـــك ..

أنا بارد ..

ولا اتأثّرش من همسة

ما دام لسّه

وعايزه تْنامى م المغرب

وترتاحى ، واقول : طيب

هاريّح ودنك اليائسة

من الآهات

وم الكلمـات

واسيبك ،

تاكلى فى نومك

مع الملكين

طبيخ بايت
وأنا يا حلوة مُش بايت
هاعيش صاحى أنا وطيفك
لحد الفجر ما يشقشق
ومش هازهق
ومش هاسأل
لا فى اتناشر ولا ف خمسة :
ـ تكونى يا ام حب رقيق
فى عز النوم ، وأنا لسّه
فى قلبى حريق
ومرتاح به ومش حاسة
وأنا سهران ؟؛
ما فيش أحلا ..

من الأمل اللى انا جايبه
وحاسس إنى مش غلطان
معاك انتى
مانيش لاعب
ما دام حبك بيبقى كله بمتاعب
وأنا بعدك راح اقدر أعيش
أفكر فيك وأنا غايب
واخشّ عْينيك واعيش راهب
وأغطس فيك
ومش قابب
وهتشوفينى فى مرايتك
وهاتنطط وأتعاجب
وهاتشاغلينى بالحاجب
وبالقُصة

ومش هانطق ولا همســـــة
عشان لسّه
أنــــا بــــارد
ما باتهزش
ولو حتى بمتين لمسة
ومش رادد
بأى كلام
لا فى اتناشر ..
ولا ف خمسة

١٩٩٥/٨/٢٢

أمل

أنا مش هاتكلم حدّ عنك
بعد كل اللى حصل
ولا هاقول الآه بحُب لحد
ولا هاشتكى
منك لكى
وزى ما انتى إشتكى
منى إلى
كفاية بس علىّ
إنى انتظر
طلة صباحك فى المسا
لحظة غروبك يا قمر ساعة الشروق
هاركب معاك غيمة البروق
واشرب ينابيعك وأروق

وهتعصرينى أتعصر

وانزل على أرضك مطر

واخْضَرّ منك فى العروق

وأواجه الخوف بالمحبة ، والخطر بالشوق

أزرع ربيعك بالأمل

يخرج من الجنة بطل

يِ ـهر على الينابيع عشان

ييجى الربيع ويفطمه

ما يقولش ، آه أبدا لحد

ولا يشتكى منك لحد

وأنتظر ..

ولا أمَــلْ

طلة صباحِك يا أملْ

٢٠ /١٩٩٥/٨

قمر المغارب

قمر المغارب
كاس براندى معتّقة بالشوق
قدام نهار محروق
شمس الأصيل
فأرقت شفايف ميّتك يا نيل
والروح أمل ونّاس
شايل فى قلبى الناس
إحساس نبيل وجميل
نورس خفيف الريش
بيحبّ زرع الأرض
زيت النخيل

بيحبّ كل الدنيا

حتى المافيش

يشرب بعمق وينتعِش بالمزاج

طبع القمر غنّاج

بيشِدنى الابتهاج

وبتنتعش بَكْ يا الِمسا

الكتاكيت

ترقص فى أعلا السياج

كِت كِت لبيتَك خُش

تدخل فى قصر زُجاج

وتطفّش الوطاويط

طول ما انت عقلك حويط

حبّك يتـسـنه غويط

اشرب رحيق القمر

هاتحس طعم النبيت

قم بيّت الكتاكيت.. قوم بيّت الكتاكيت

واحضن بهاك

برضاك

وارقص معاك

تلقاك

حبة براندى معتقة فى شروق

مية وضوء طاهرة

قدام نهار محروق

قمر معشوق

سَد الشقوق بالضوء

ما احلاك يا عاشق

وانت راشق .. فوووق

١٩٩٥/٩/٨

رومانسية

كلام المحبة الرومانسى
مالوش أى لازمة النهاردة
كبُرنا ونسينا
انتظار الكلام المعسل
– ماباشبعش منك
– وجوعك مؤبد
– وهذا اختيارك
ما عادش القدر
بيفرض شروطه علينا
فتقصرْ إيدينا
وتِطوَل عينينا
وتعمَى قلوبنا
نقول : ده نصيبنا

ولازم يصيبنا
تجينى
تنوّر سنينى
ويصحَى شبابى
وحنينى
ــ أغيّر إهابى
ويلبسنى توبك
أقابل بصورتِك حبايبى
وادندن بصوتك واغنى
ــ هاتنّى وراكى
وهالمِس بايدى سماكى
وادبدب فى أرضك
وأحفظ عليكى
ويخطفنى ضيّك
أخش ف عينيكى
وألقانى زيّك مغامر

وأصبر ،

واعافر ،

لغاية ما تيجى

هاتيجى

عروسة

ما تشبعشى منى

تلاقى عريسك

ولا اجوعش ليكى

ـــ حقيقى وماهُش

مقدّر علينا

ـــ وتطوّل إيدينا

ـــ تساوى بَصيرة عنينا

ـــ تخلينا نقدر

بدون انتظار المقدّر

نعيش

٤/ ١٠/ ١٩٩٥

حورية

أنا جاى لك وكلى ذنوب
أغنى لك وبالمقلوب
واسْكّ بْروحى ع المطلوب
أمتعّ عينى بجمالك
وهاتغيّرنى أحوالك
واقول لك مهما طال الشوق
باحبّك حُب كله ذوق
أعيش صاحى
واحبك حب فلاّحى
وأنا صاحى
وأنا وْحضنك
نصلى الفجر صبّاحى
ونتعوّد على المغرب
نحب ف بعض ونقرّب

نحب ف بعض

ـــ ما كانش البعد منى رفض

ـــ وغصب عنى شلت ذنوبى

.. واتغربت

شرق وغربِ

فوق الأرض

ـــ لحد ما سِنتَك بانِت

ـــ ضحكت ف سرى كام ضحكة

ـــ نفسْ مفتوح على الآخر

وشفت السِّـــنـــّة بتنوّر

كمان أكتر

ـــ وشفت هلال ومتربّع

على جبينِك

أقوم

واسهر .. على حبك

تنام السهرة فى حضنك

وادفيها بحنان قلبك

تلاقى حبيب

شفايفه طبيب

ومتعوّد على قربك

يعيش جارك

ويتدفّى بنار دارك

ويحضُن ضىَ كل ربيع

ويتحقق على إيديكى

نهار خالص

حنون وبديع

ـ ولو أعطش

هايعصرْلى

ويسقينى

ـ حليب مشمش؟

ـ كخمر الجنة .. أنهاراً

ـ وأطياراً .

ـ وأزهارًا

ـ وناسا ..

ـ كانوا أخيارا

ـ وعاشوا

وماتوا .. أحرارا

ـ وحور العين .. وأسرارا

ـ يزيد العمر إصرارا

ـ يشدّ الحيل

ويتشدد

يشيل الكيل ويتجدّد

ما يتعبشى

على صدرك

وليد يمشى

ويوصَلْ فوق شفايفك فوق

وكله شوق يدوق شهدك

وباله يروق

١٩٩٥/١٠/٥

وحَلفتَـــك

بأغلى شىء سكَن قلبك

يا شيخ سيبنى

أعيش فى زحمة الدنيا

بدون ألم السهاد فى العين

بدون قلق المنام بالليل

بدون أشــــــواق

ولا حــــرمـــــان

ولا تفكير فى شىء خالص

وحَلفتَــــــك

بأغلى ما فيك من الأشواق

تسيبنى أعيش

وتحلِف لى .. وأحلف لِك

ملا قلبى لهيب حبك

ومرجحنى

ما بين الصحو والإغفاء

وعشت أساه

وريّحنـــى

وتهــت معــاه

وفرّحنـــى

صفـــا عينيكـــى

دفـــا قلبـــك

وصدق العشق فى قُرْبك

رضيت أمشى على دربك

خُطا لقــدّام

ما ترْجَعشى

أشيلك فوق

وأنشر ع الوجود .. ضلّك

ينسّم كل قلب صفاء

وأحلف بك

وأحلف لِك ..

بعزم ما فىَ من حبّــك

ما نيش سا يبك

هاعيش فيكي

وأعيش ليكي

وعيشى أنتي

علي كيفِك

وشوفي الفرق بين

صيفي وبين

سيفك

وبين السم والترياق

وبين الآصل والأصداء

وأحلف ميت يمين بيكي

لأكون أرضك

وتبقي في فضايا سماء

١٩٩٥/٣/٢٣

أمان

من يوم ماشفتك
ما نمتش حزين
وبيجينى صوتك
ملان با لحنين
يدغدغ لى روحى
ويفرد ضلوعى
أ قوم
مرة واحدة
وأعمل حسابى
ومن غير مناهدة
أشيلك فى قلبى
ويرجع شبابى
وأطلع صروحك
واداوى جروحك

واعيش جوّه روحك
مالينى الحنين
أحبّك
وأفرَح
وتفرح معاى السنين
أحبك
وأقول لك : باحبّك
حقيقى باحبّك
لأنك دِقيقى
وعيشك صديقى
ولو جانى مَلْحك
يسَكّرْ طريقى
يفرّجْ لى ضيقى
ويفتَحْ
طريقى الأمين

١٩٩٥/١٢/٤

سيب
وانا اسيب

باقول لك إيه ؟؛

تسيب وانا اسيب ؟؛

يضيع من إيدنا أحلا نصيب ؟؛؛ "

يضيع الحب م الأول

ونبدأ تانى م الأول

ندوَّر فى البلاد عن حب

ها ييجى ازاى ؟

ده سوق خسران

ما فيش إنسان

ــ إذا حاول ــ

يلاقى حبيب

يلاقى غير عذاب حُبه

ألم جنبه .. ويتعذب

..ويتغربْ
ويضحك تانى على نفسه
ويتهيأله ؛
إن الزيف بقى له صديق
ويضحك له
ويسمح له
ويلحس عقله
م الأولّ
ولو ضوء النهار طوّل
ينادى الليل
يلاقى طيف حبيب قلبه
ويجرى عليه
ويحضن فيه
وبيجى الليل
عذاب أطول

من الأول
ما يهمَدشى
ولا ينامشى
ولا يرحل
ويسمع صوت أدان الفجر
نُصَّ الليل
ولا يقومشى
ولا يصلىَ
ولا يصومشى
ولا طيفه
كمان يمِشى
ينام فى أديه
هوا فارغ
ما ينعششى
يضيق نفسه
وما يطيقشى

ينام تانى

وبيجى كابوس

يقطع فيه

وليله يطول ما يخلصشى

ما ضاع الحب م الأول

ومهما القلب يتحول

ما يلقاشى مكانه حبيب

ولا ينفع يقول تانى

تسيب

وانا

اسيب ؟؛

٥/ ١٢/ ١٩٩٥

معاىَ دايما

هِربْتِ فىَّ
ورجعْتِ لىَّ
لأنى ضيِّـــك
وانتى عينىَ
أمل زمانى
وعمر تانى
. وكله رايح
وانتى اللى جاية
فى يوم تَّجَـــلىِّ
فى قلبى حِلى
وزيحى ذُلى
ولعمرى حَلى

ويا الله خلّى

قلبك يقول لى :

حرّمت أهرب

منك إليك

ياللى انت منى

خلينى ليك

دانا حتة منك

وكلى ليك

وانتى كيانك

وغصب عنك

مخلوقة لىّ

ولىّ وحدى

وماليش

شريك

١٩٩٥/٢/٧

أصل
وصورة

من بطن أمه .. نزل
.. شاطر ودمه خفيف
فارد جناحه الوريف ع المدن والريف
فارس زمانه المديد
منصور ـ كما وعد الإله ـ وشريف
وهب الحياة للرمال
وبْراحُه خضرها
خلاها آخر جمال
وادّاها راحة البال
لو مد إيده طال

نورها ونوارْها
عاشق سماها وأرضها
بالذات
حباها بالصلوات
ورعاها بالدعوات
وملاها بالخيرات
وحَمَاها بالبركات
ونصَرْها م المعتدين
كبر الصبى فـ حجرها
ورضع حليب صدرها
لقى صورته فى قلبها
وصَبح شباب حَبها
وصبَح شباب حُـــبها
مدّت له كاس الصَبَّا

عاشق لقى المرحبا
شق الصخور بأمان
واتهزّت الوديان
فاضت بخير ربها
وفاض لِها
فضلها
عم الزمان والمكان
وكِسِب معاها الرهان
اللى يدوق ميّته
لازم يدوقها كمان

٢٩/ ٩/ ١٩٩٧

جنــون

عيال الشارع الطيب
بيتخانقوا
على حبك
وليهم حق
فى وسط الضلمة جيتى لهم
قمر مخنوق
من العتمة
وشديتى القلوب ليكى
ولد مجنون
حدف قلبه على أيديكى
ولد مجنون

خطف قلبه رماه فى الأرض
ولد مجنون
وقف ساكت
صعبتى عليه
ملا دمعه الطريق
شدك لتعذيبه
ومِلتى ليه
وعذبتيه
وطلعتى النجوم فى عينيه
وقفلتى السكك حواليه
وخليتى البلاد ترميه
فضل لك
وانت ما فضلتيش
وشالك وانتى بتحطيه

حرام والله

تسيبى عينيك

تعذب فيه

ولد مجنون

حدف روحه

على أرضيك

حرام تسيبيه

٢٨/ ١٢ / ١٩٩٥

سنة
حلوة

قلبى الجميل قرر يميل يرقص لموج النيــل ويعــوم بــين الشطين ويقوم يسقع قلة الملايين فى عز الحــر يستشــفوا ويرتاحوا ويلقوا الليل بقى قصيرّ مسلمّ للنهار طوله بشمس الحب وبقمرُه . فى عز الضهر يتلاقوا وعز الليل بيشــتاقوا يضيئوا الكون وأنوارهم تغطى كل شكل ولون . بلون هادى، نهار نادى وبيهادى الوطن بالخير .

سنة حلوة .. وأحلى م اللى فات كله وانا وْحبى نرُش الفرْح ع الصحرا نخضرها بنهار بُكرة يعُمّ النور على الــوادى وع الدلتا يحبّ كتير ولا يكرَه ، يلم الناس على حُبه يُقف ويــاه جميع الناس ويمشوا معاه نهارْ وَنَاس يلموا الخير فى قلب النور ويرموا الشر فى الديْجور ، يفــوق الخلــق ويحبــوا ويمشوا في البراح للحق.

يقوم يسبق خطاويهم طريق طيِّب ويمشوا عليه مــا شــاء الله!! ما فيش أزهى ولا أبهَي ولا أجمل يلاقو الحب مستني

وفارد كل أحضانه ويحضنهم يطيّبهم يبارك كـل خطـاويهم ويدعى لهم " فى قلب الكل خليّهم وتِم الخير على إيـديهم" ويصْحَى المستحيل فيهم يخلى الصحوة فينا تعـم . وتبقـى صحيح سنة حلوة

وأحلى م اللى فات كله

أمل بسام بيتحقق

عمل مخلص وحب كبير

وأحلى م اللى فات كله

١٩٩٦/١/١

مولود
جديد

لما شمس الدنيا تبعد

تبعـــــــــدى

درجة حرارة العمر تنزل

تبقى خمسين تحت سطح الصفر

نار الهجر

أقوى م الجليد

أنصهر

واجمَد

فى ثانية

سخن بارد

وقت واحد

تبعدى أكتر أدوب

أبقى ذرة فى محيط

تايه ما نيش لاقى الخلاص
ليه يا شمسى تبعدى ؟
تهجرى يومى وْغدى ؟
هوّ امتحان ؟؟
أسقط فى بير الخوف ما ابان
أغطس ما ابان
إلا ان إيديكى
حوّطِت فوقى بْحنان
بوسة واحدة تردّ دمّى
فى العروق
أظهر وابان
يرجع زمان
عيّل شجاع مانش جبان
طيب على أعلا مكان
طالع لفوق

نخلة محبة ملانه شوق
يقطف بلح من كل لون
يتغذّى من بحر السكون
يعشق يكون

العمر لك
ويكمّلك
ويكحّلك
قلمه الرصاص
تبرق عينيكى بألف إحساس
طيّب جميل
تتمّد إيدى تُحضنك
تبقى الحياة جنّة رضا
ونعوم فى بحر من الرضا
طايرين لآخر موجة بالحب الجميل
نِستأنس النوّة ونشرب منها
ماء سلسبيل

نعلا على الملكوت

ونتمخطر نميل

واتنى وانا والنيل

صحاب

راجعين شباب

دايسين على صخور العذاب

وماهَمّناش

طلة عيون البصاصين

فرحتنا بالشوق والحنين

ولُقانا فوق سطح القمر

والنور أشعة مُبهجة

وبتنعش القلب الحزين

وبيرتعش جوانا طفل المعجزة

فى العمر عايش مُرتَجِىَ

حالف ما ييجى الا إذا

كل الحياة اتغيرت

واتصلّح العالم وفاق
وملا الوفاق
كل القلوب
دد يوم ميلادِك فى الوجود
يادى السماء
ياصاحبة الصيف والمطر
يا مغرّقانى ف بحر حُبك
بالوفاء
فتحة نهار مالهوش ليل
طلة حياة
فى طريق حياة
هىّ الدليل
قنديل حنين
بنت ام هاشم
نوّرت كل السكك
وخديت بايد المتعبين

فى مصحان المُعترك
عدّت بهم كل الخطر
وبعزم سيّدنا الحسين
تم القمر
وانْدوّرت
زهراء
على الأرض النجوم
دوْرةْ كمال المنتهى
قلبى اشتهى
نور العيون
دخلِت فى قلبى كلها
ولقيتنى أول يوم
باشوف الدنيا
بعيونى أنا
وأنا مش أنا
مخلوق جديد

مليان حنان بُكره السعيد
كُلّى رضا
والحب فى قلبى قضا
مالى الربيع كل الفضا
ألوان كتير
وعبير زهور
أزكى الروايح كلها
مُلكوت بَها
أمسك إيديها واحبّها
آكل بها
واشرب بها
واعشق بها
يحلا وجودى ف قربها
ويْحِس بىَّ قلبها
تبقى أنا
وانا مش أنا

ولا إنتى إنتى إنما
إنتى وأنا
مخلوق جديد
كل السنين اتدهَورت
وانتى اللى جيتى متين سنة
واقفة على راس الزمن ومـنـشـنـة
ملكة جمالْ رَبانى واقفة على القنا
مالية هوايا بالهنا
فاردة جناحاتها البيض
بتحضُننى أنا
وانا ــ صدّقينى ــ مش أنا
من يوم
ما حسّيتك
فى قلبى
دندنة
من يوم ما شُفتك

فى جناينى
سوسنة
من يومها عشت جديد
بدمٍّ جديد
وشكل جديد
وانتى اللى عارفة وشيئ أكيد
إنى على إيديكى السنة
مولود جديد
يافرح عمرى
يا .. أنا

٢٨ ، ٣١ / ١/ ١٩٩٦

تعزيمة

نديت عليكى .. ماسمعتيش
وندهت آخر ندهة ، ما سمعتيش
عزّمت يارب تيجى وما سمعتيش
دعيت فى آخر ركعة لله .. ما استجاب
رنيت على التليفون ٢٠٠ مرة
ولزقت ع المستعجل بعلم الوصول
جميع الطوابع
ماردتيش الجواب
ولا غنيتيش
للرنين
هل استحليتى طعم الموت
ومليتى الحياة ؟
آثرتِ واخترتِ الهروب ع القُرب
وبقيتى لو عن قُرب / أبعد من طلوع الورد فى
الصحراء
وبقيتى — لو عن قُرب — أنشف من جفاف الماء

عايش بحبك حتى وانت بعيد
مليان حياة بالجاىّ من مواعيد
أخضر وطالع فوق
مالينى الشوق
لأحضانك
هاخدِك فى حُضن الدفا
بين الضلوع واحميك
هاخدك فى حضن الدفا
ولو تكونى سراب
هاخدك فى حضن الدفا
يرجع لى قلبك شباب
وترد فيكى الحياة
يا ...... يامية بالحياة

٢٧/ ٢ / ١٩٩٦

تلات ستات

* دوسى على سِنّ الألم
قومى افتَحى شبآك
خلينى أدخلْ واعشَش
فى البرارى معاك
نبنى بيوت الهَنا
تطلع زهور المُنى ونحبّ دُنيتنا
نفرش على بيتنا
يا فرحتى بالربيع
ساعةِ الميلاد .. يلقاك

**إنت اللى سُقت الجمال

فى الحَرّ ، للواحة

وانت اللى شِلت الجَمال

فى إديكى بالراحة

حَطّيتى وردك فى روحى

نمت ما دريتشى

وصحيت قوام م المنام

.. على حُضن .. ما تقولشى

إيه كل ده ؟!

كل ده لىَّ وحدى ؟!

فرحى ما هيضيعشى

جينا التقينا الجنينة

بجمالها مرتاحة

• لازم نجيب النجوم

الضهر يا أملى

يااللى الغيوم ساحت

ساعة بقيت وَصْلى

حبك ناداني المطر

هلل على الوادى

غنيت بعلو الصوت :

عيشى يا بلادى

يا وردة المستحيل ، مَوْتَى حُسادى

واللى الحنان فرّحُه

ما فى قلم يجرحه

حبك ، ومكتوب لى

٣/ ٦/ ١٩٩٦

بسمة

ساعة إيديك ، ما اتبسّمت
فوق صدرى
حسيت بالحياة
ضحكِت حاجات فى القلب
كانت من زمان متبلّدة
فرْحتْ
وصِحْيتْ
واستحَمّتْ
زأططِتْ
بانت عنيها مورّدة
والكحل بان
مليان حنان

لما الأنامل زغرطت

قلبى انتشَى بالنور وآه ...

هد الجسور ،

ع السور ، شبا

ولمس شبابيك الربا

حَبك

وقام

حُبك

حبا

فى حضنى

مليون

مرحبا

واتشد حيلى

اللى كبا

من ألف عام

ونهض قوام

غنى الحمام

واتمد نور الرب

بسّلوك كهربا

غطى بلدنا كلها بالمجد

لبّست توب صبا

لحن الصَّبا

سمَّع طروب

زرع الغيطان

وطرح نبات المستحيل

مد الأمان

فى الأرض نيل

شد المكان حيله

حَضَنْ كل الزمان

وطلع ولد

شايل ميزان

يعدل به كل الكون

يزهزه عمرنا

ميت ألف لون

ويكبر حبنا

ويعيش بنا

نيل سلسبيل

يا فرح قلبى يا ولد

ها تعيش حياتك كلها

ونعيش كمان .

١٠ / ٦/ ١٩٩٦

اسبقى الريح

الشعر يكتب نفسه لما يشوفك
بس انت قومى جمّعى حروفك
يقطفها ، يلضم عُقد غنّيوتك
يتمدّ فيكى الأمل تتقدمى صفوفك
وتغيّرى ظروفك
وتـــجينى
سابقة الريح
مالية الوجود
تفاريح
ألقانى واحد صحيح
يشمّلنى معروفك

أطلع لفوق المدد
واحد يفوق العدد
طيّب ، ومالى بلد
غير العيون السود
القب بيك موجود
وانا فى الحنان مولود
مالى البلد بالجود
خيرى مالهش حدود
طيرى الجَميل طارْبك
رسّانى فى مضارْبك
حبيت جميع شعبك
ولعبت فى ملاعبك
وكسبت كل رهان
كاسى اللى كان قلبك

أغلى جوايز الزمان
جوز العيون السود
الشعر يكتب نفسه ع المكشوف
والأعمى بيكى يشوف
يطرد بحبه الخوف
ويطوف
فى كل المكان
يملا البلد
بحنان

٥/ ٧ /١٩٩٦

حلاوة الروح

ياليل

مضروب

خيام سودة

على قبر الغريب

قبرى

طريقك طال ... وفاض صبرى

ومش عارف ..، ياليل .. اجرى

ياعين

خايف

يجى لك يوم

وترمينى

فى قلب الشوك يجرّحنى ونار الهجر تكوينى
وأملى كل يوم بيدوب
ودمع الورد يبكينى
يوقّعنى
على أنقاض نهار خيبان
وابات محنى
وانا واقف
على ضلوعى الزمان
يمشى
وما اعرفشى
الحروف
من بعض
لا ياء عُمرى
ولا يُسرى
ولا سين السما

فى الأرض
وبعضى يبتعد عنى
ويهجُرنى
وأهرب له
أقرّب له
أحاول المّه يتسرسب
واشوفنا بعاد
قوى عن بعض
ونتغّرب
ولما جينا نتقرب
بعدنا كتير وقصقصنا
جناحتنا
بقسوتنا
مشينا فـ نفس سكتنا
وروحنا مكاننا تتطوح

وِّرحنا مكاننا نتطوّح

علِتْ فوقنا

حيطان بيتنا

ومُتنا

قبل ما يجونا

وجُم لينا حبايبنا

وروحنا لسه جواهم

بتحضنهم شفايفنا وشفناهم

حلاوة الروح بتمنعهم

يبصوا م الخروم خايفين

يلاقوا جوه دنياهم

معانداهم

بتجبُرنا .. نضيع منا

وتتسرسب على الصحرا

دموع عيننا

ماتخْضَرّش

في رملتها

ولا وردة

جفاف السفح يشربها

ولا تبانشى

ولا تبلّش

لرملة ريق

وحبل الضيق

بيخنقها

ولا نسمة هوا طيّب

بتلحَقْها

والاقينى

فى وسط النار

باغنى لها:

حبيبى جاىّ

حبيبى جاى

يوحدنا حصار موتنا

ونركب فوق حصان الضىّ

حبيبى جاىّ

وشايل روحى فى وردة

شبابها حىّ

حبيبى جاى

هيزرعها في عمري الجاي

وهتخضر عيون حلوين

نشوف بيهم

شوىّ ، شوىّ

ونصحي تحت أنقاضنا

نلاقينا فـ جحيم موتنا

حبيبى هنااااااااك

ومش قادر

بتفصلنا جبال ..... البور

وألفين سور

وبينا بحور

سراب خداع

وليل طمّاع

مالوش آخر

أنا يا حبيبتى ... هاتأخر

على عينى

هاخشّ الموج

واضيع فى النيل

وسامحينى

١٤/ ٧/ ١٩٩٦

قارب نجاة

الخير من بيته ما يستغربش
والمّية م البحر الكبير ما تتعكرش
وانا اللى حبى للجمال
ماحصلش
وانت يا حلو الجميل
نوّرت ليل الكون
فى يوم واحد
وزرعت أيامى بنهار واحد
علّقتنى فى النور
ورفعتنى راية عبور

رفرفت فوق .. عصفور
زقزقت للإنسان
عبرت لاجلك بحور
إنت الجميل يا حلو بدر البدور
فى مرة شفتك ما حسيتش السرور
ما لقيتش روحك فيك
إندرت منَك بعيد
داريت دموع العين
شفتك على خدودى نهور
مسْكَتْ شفايفى فيك
وسألتِك ؛ انتى فين ؟
ياخُضرة ع الصفين ..؟
سِلتى على صدرى
صحيت م الحُزن

فوّقنى نقر إيديك على قلبى
اتجمّعت فوقى جميع المُزْن
ناديت ؛ يا أهل البيت
خشوا ف دفا روحى
وسمعت رنة بسمتك فى الضلوع
ولّعت كل الشموع
وفرحت
يافرحة الجسد العليل
ساعة ترد الروح
ويتثاوب
ما احلا اللقا للحبايب
لحظة كمال الاتحاد
مابقاش بينا بعاد
ولا مسافة سُهاد

ولا مكان للشجن
لحظة يفيض الزاد
نشبع بخير الحصاد
أملى .. نروح " بغداد "
نمشى على " دجلة " الرغيد
فسحة رضا ووداد
نسهر و"" ابو نوّاس " بيسقينا
نشرب نبيت "" الرشيد "
ونعلّق الزينة
على " نُصُبِ الشهيد "
أملى .. سفينة طلوع
تجمعنا تانى جموع
نطلع طريق السَّعد للموضوع
يتلّم فينا الكتف لو مخلوع

يتحقّق المشروع

تطيب جروحنا بمزاج

دا .. حُبنا الوهاج ،

داخل زُمن الابتهاج

كل البدور حواليه

زهور .. تفوح بالفرْح

وتحلّيه

صوتك نشيد كروان

بيغنى للإنسان

" أمان

أمان .. ياللىّ : أمان

نغم ربيع حنّان

بيحبّه ويدقيه

ويحضنه بعينيه

ويخلى عينه عليه
وإن غاب .. فى قلبه يلاقيه
نبضه اللى بيْغذيه
أقرب له منه ليه
قاربه اللى بيعديه
شط الأمان بيدور
والخير يعم الدور
بجمال عصور جاية
الخير وفير
ومن أرضك
ما يستغربش
والمية م البحر الكبير
تِصفى
ما تتعكرش

وافضل وحبى للجمال

ما حصلْش

أهمس وأغنى لك:

إنتَ يا حلو الجميل

نوّرت كل الكون

فى يوم

واحد

١٩٩٧/٢/٣

مزّيكا

البذرة شقّت صخر أيامى، سَقِتنى الخُضرة وادّتنى العَمـــار ، الأرض فتحت صدرها للشمس شَعَّت من بناياتى ناديت بعلو الحسِّ : يا حياتى .. مدىّ قوى قُدام ، ولا تخافيش عســكْر ولا تخافيش خُدام، ولا ترجعيش للتيه بكرة تلاقيه ما بـــين صوابعك خَضار ، بُكرة تلاقيه بيلالى بالأنوار ، بكرة تلاقيه دلتا ونهر نهار، بس ابــدئى المشـــوار، وافتحـــى للـــدار شبابيكْها، ييجى الهوا الصابح يدَلّكْها طلعة صِــبا ســمْعت صياح ديكْها، غنّت صِحيت رشّت عصير الكروم يوم جلجلت عِلّيتْ مزازيكها .. " تِرَمْ .. تِرَمْ .. رَصد الصعود سِيكها .. تِرَم .. تِرَم .. سبحان مِسلّكْها .. وترم .. ترم" يديها ديكها كل يوم بوسة بالشوق يحبّكها يتمخطروا فى الجُود، تدى له روح الوجود علشان يسَبِّكها، يتداروا من عين الحسود من عود يفْرتِكها ياكلوا حمام الدنيا بفريكها، ويشـــبّكوا الأيـــام حقايق سلام زالوا تشكيكها شدّوا روايح عبيرها وزحزحوا شوكها، دنيا غرام فى غرام بتكسَّر الأوهام تصبح جروحـــى

زى بدر تمام نورُه بيكشف أى شبر ظلام، وبيملا خيره الأرض بالتمام، تصحى وتنفُض من عينيها المَنام، لا تعرف الجفاف ولا تعرف الفِطام، تشرب وتسقى الأنام، حب وربيع وسلام ..

تعلا مزازيكا
يعلا صياح ديكها
تعلا رايات المحبة
فوق شبابيكها

١٩٩٧/١/٣

بلاستيك

فى ساعة وداعنا حبايب
وساعة لقـــانا حبايب
يغرب شروقــنا حبــايب
يشرق غروبــنا حبــايب
نضيع حقوقــنا حبــايب
بنضحـــــك علينـــــا
ويضحك علينا الحبايب
وشايلين غدانا فى سكة سفرنا
عشان معانا وماشيين طريقنا حبايب ؟
تفتح عينينا لآخرها

ما نبلعش ريقنا
ونفتح إيدينا لآخرنا
يموت فينا شوقنا
وتسقط إيدينا
ما يصعب علينا
جفاف المياه من دقيقنا
ما يصعَب علينا
سقوط الضياء من بريقنا
ما يصعَب علينا
فرجْنا اللى جاىْ ..
والا ضيقنا
حبايب
حبايب
حبايب
ورغم اللى فات من لُقانا

ورغم اللى جاى من شَقانا
مافيش أى حاجة
تِجَرّى لنا ريقنا
فقدنا الشعور بالألم والمصايب
وبالضحكة ، جِئنا
نغنى ..
بصوت ..
مش مُبين
غُنانا
خَرَسْ
بإيقاع سجين
يخاف الحرَس من زعيقنا
ولو كان أنين
ومانخافِش منهم
ولو دخلونا السجون

يدق الجرَس

ونجرى ف مكاننا حبايب

ما يمشيش زماننا حبايب

وّصوتنا اتحبس

سكوت

مش طبيعى

وموت

مش طبيعى

ما نحتاجش تبقى الحياة

شيئ طبيعى

صور باهتة جدا

بلاستك

يتكتك

بصوت

جَدّ جِداً

يقف حبّة

يمشى

وجايز يمد

يقف مرة واحدة

ما يقدرش يدَّن

ماتنفعش فيه المناهدة

يترْبس

برودة شديدة

خدودنا

تتكتك

مايحصلش حاجة

مايصعب علينا

نهارنا اللى غايب

مادمنا حبايب

وضحكة صحابنا

شمايّة عِدانا

ما تِظهرش فينا

قلوبنا اللى باينة

بتضحك

حزينة

وأنا والمدينة

حيطان صخر باردة

مافيش حد يسْنِدْ علينا

هيجَمْد

وتجمد فى قلبه السكينة

هاتنشف قلوبنا

وتِفضى جيوبنا

ويتهّد طوبنا

وتظهر ضلوعنا ف عينينا

وهتسيل دموعنا

ونرسم على الأرض حَدًّا

مانزعلش خالص حبايب

يزيد اللى ناقص

وينقص جمالهم حبايب

جلودنا

تشكشك

ما نزعلش منهم

ولا نخاف عليهم

ما يِّدنش ديكهم

ولا نحسّ بيهم " حبايب "

يدق الجرس

ونسكن معاهم

مدينة

مافيهاش لمونة

ولا ناس حنونة

يدق الجرس والأ يدّن
تسافر يا حُبى
على شمعة خايبة
طفِت نورها بدرى
فضِلت ف ضلامى
أعافر
باغالط زمانى
وأنا مستكين
وبالحب ــ حتى ــ مانيش
مُستعين
ما حاولت أبدا .. أنام
ولا اشتقت مرة .. أقوم
ولا شُفت فوقى النجوم
بتطلبنى اجى لها
ولو حتى تطلب

فعمري ما هاسمع كلامها

قمر مطفي حبي

وروح نايمة جنبي

وقربي عقيم

ومبسوط بغلبي

ومربوط يا قلبي

علي ده السَّديم

تسلّم سلاحك

ويّرضى بجراحك

وتسكُت

وترفض تقاوم

تِفضَّلْ وأحسن ..

تِسالِم

وأحسن تنام

مُـــش سليم

وتصحي ووشك كَظيم
عجوز زي جِدّك
تراجع شبابك
وترجع لجلدك
تنادي الإله الرحيم
يخفف عذابك
ويشفي إهابك
يرد اللي نابك
لنحر الشيطان الرجيم
يُجاب الدعا ..هل يجاب ؟
ياريت المحبة
تِزُقّ السحاب
يسيل المطر
علي رمل قلبك
يسبَّح

ويخْضرّ دربك
وتعلا زهور الحياة
مرة تاني عليك
وتعلا بجسمك ، بروحك ، ترفرف
في عالي سماه ..
هتنشف جروحك
وتملا عروقك
دماء الحياة
تبطل تتكتك
ماتبقاش
بلاستك
وترجع لعهدك تحارب
معاك الحبايب
حبايب
بجَدَ

لَقاهم .. يدوم

ويوم

بعد

يوم

تعيش

من جديد

جَزْر مدّ

ويبقي الوجود

شيئ طبيعي

نهار الحبايب .. ربيعي

وليلهم .. ربيعي

وقلب الحبايب

يدوم للحبايب

تملّلي وجِداً

ربيعي

١٩٩٧/٢/٦

رحلة

شيئ فيكي عايزني أعدّي البحر

واطلع لِك أعديكي

لبرّ العنب

شيئ فيكي

أقوي من الشّعر الحلال

من الشعر الشقي

من الحب اللي كان

اللي انكتب

فيه ملايين الكتب

أقوي من الزلزال

ورجفة السحب

ورعشة المحيط

لحظة تعب

شيئ فيكي ..بيدَوبني دُوب

ويلّمني ، مكتوب ...
على جبيني
يشرب حنيني
للربيع والصيف
شيئ فيكي فتّح عيوني
ع الدفا والكيف
سبّح بلحن الخلود كالطيف
صبّح على الناس ودندِنْ
بعود حسّاس
وغنّي لحن الصمود
وقف زمانكِ صبا
شعشعت حُبي .. شبًا
وصبَّ قلبي كهربًا
فتّحت اقول لِك
كلمتين حِلوين

ما طلعش منى غير

آهات خرْسا

وأنين

مكتوف

مرْسِى الحنين

والكل فيه مكشوف

تنشف الجملة ف شفايفى

وانتى بتبلىّ الحروف

كل شيئ جوانا يرقص

.. للظروف

كل شيئ يحضُن

بآخر قوّته

أحلى الظروف

تتسَرْسِبى يا حروف

فى دمى

تكتبى جوّاى حبك

تشربى، قلبى فى قلبك

تِقْربى أكتر ..

واحبِّك

وانتى بتشيلى لى

هَمِّى

وانا.. مانيش .. قادر .. أشوف ..

قدَرك ..

تورِّينى السكك

كلِّ السكك

وتخلىّ حُبى ف كل حتّة

من بلاد الشوق

يطوف

•

٢٦/٤/ ١٩٩٧

نقطة حبر صاحية

وكل ما يعدّى قمَر
على سطح دارنا يا قمر
باسأل عليك
وكل نجمة شايلة حبى
فى السما
وحنانى ليك
والشمس بتعدّى الغيوم
وتوَصلك
أغلى تحية بألف يوم
كمشان أسد
مشتاق إليك
يحلم تجى له، يا قمر
بالحب أجمل من زمان

ورق الشجر
والأمنيات
طارح حنان
حلفته يسأل
عن حبيبتى
الجّو
والنيل
والنبات
وكل وردة
طلبْتِ منها
تفوح عليكى
بالشذا
سُكّر نبات
وكل نقطة حبر
أسكبها
وتِكِتِب ، من سُكات

الحب صافى بدون آهات
قادر يخلى الذكريات
تضحَى ، تصحىً لى الأمل
وتزلزل القلب
اللى أجمذ من جبل
عمرى يفوق
يمشى
على صدر الممالك كلها
مليان يا قلبى بحبها
زاهى
ومبسوط
بتتمخطر لها
فرحان بها
وبعيد ميلادها
الأولانى
اللى نهى

زمن الحصار
والانتظار
على باب مرار

فتح الطريق
بلا انتها
للانتصار
والزهو جاى
وعمرنا ينوّر خضار
يرقص
نغنى كلنا
ونبدأ السكة العمار

١٩٩٧/٦/٣

غزل البنات

غزّلت العمر فى عمرك
حرير فى حرير
ودّوبنى رحيقْ حبك
فى شرْباتى
بقينا عصير
وطّرنا فى الفضا نغنى
ولا العصافير

أ زقزق

لما تسقينى

شفايفكْ شهدْ

وزقزقتك

تنادينى

وتجذبنى

جنان الوعد

أخش ف جنتك

وافرح

وأسكر

لما أتطوّح

تشدينى

بشوق

وبجد

واشدّك

خيط حرير

أخضر

وطيارة بتعلابي

سحابة تشدنى

ونسيح

وحبة ريح

خُفاف خالص

علي كل الولاد تمطر

تخضّر رمل أيامنا

وتبقي لنا

بشارة خير

ومُهرة ، ويّا خيالها

تفوت ع الصعب بجَمالها

يعيش الحب علي بالها

ويبقي لها

نسيم طيب

ومْتشرَّب

بأحلي عبير

وهيَ تفوح علي صدره

وتنقش إسمها ..

ف عمره

وتبقي له ..

ويبقي لها ..

سند ونصير

٣ /١٩٩٧/٦

أول حروف اسمها

* (طريق بكرة)
اللى جانى خطف
عصرنى ف أول المشوار
وسوّانى على الجنبين
وكسّر لى الضلوع بالنار
* هاعيش ميت
و(ليلى) بعيد
ولكن غصب عنى هاعيش
(طريق بكرة) اللى فى الماضى
فى جنة حب مشتاقة
من الضلمة لطلوع الفجر
* فى وشك نور من الجنة
بيسحبنى عشان افرح واتهنى
وبيطهرنى .. أثر محنة
وبيجددنى بالمعروف

/ ومش مألوف /

وبالنعمة /

وعرْس الفرْح /

والحنة

من الضلمة لحد النور

* وإنتى النور لدنيايتى

وإنتى سرّى وأمانتى

وإنتى روحى ومرايتى

طلعتي لى رجعت أعيش

وأتحمل ما ضاع منى

واسامحه بعد ما فاتنى

وأفرح للى جاى بكره

طريق بكره بيتفتح

زهور من نور

عطور بتعقل المسحور

وسور جنة محاوطنا

بتحرسنا ملايكة شعر

وشِعر مصفى طول العمر

وليلنا حتى مهما يطول ما يطـوْلـشى

ويطـوَلْ ليه ؟

ما دام الشعب حارسنا

وعين الرب راعيانا

نخاف من إيه ؟

خضار الزرع فى بلادنا مونّسنا

شهامة أهلنا وناسنا

تونّسنا

محبة كل رملة لرجلنا ماشية

تخَضْرها

ورود فى جنينة الوادى

وكل جناين الدلتا

وحتى الزرع فى الصحرا

ــ يا ليلاى ــ بتحِرسنا

وتستنى

نجى لها نغنى أشعارنا

تغنى لنا

وننسى احنا ان دى لينا

ولينا ليه ؟

ما دمنا لكل دينتنا

وطن غالى وبنحبه

وبنضحى له بحياتنا

عشان يعلا

ونعلا معا ه

ونشرب مية المحاياة

(من الترعة فى عين أسيوط

ومن ملكوت فى كفر الشيخ

ومن سينا ومن أسوان

ومن مطروح ومن حلوان

من الزقازيق وابو رجوان

وفى المنصورة .. حتتنا)

_ فى ديمشلت

_ فى بيتنا ؟

* فى (ديمشلت) طوب الأرض بيحبك
وكل اولادها وبناتها
ورجالها وستاتها
وكتابها وبشاواتها
وفلاحينها وحَماتها
وأمى
ـ وانت عارفاها ـ
بقيتى جوه كِـبدتها
كإنك بنتها الأولى
كإنى معاكى أصبحت ابنها الأول
أنا الأول وتمسح دمعها فيكى
أنا الأول وبتداويها بحنانك
وبتخلينى فى عينيها
وفى عينيكى
عشقت الدنيا
علشانك

رشقت ف أرضى بايديكى ورجليكى
لأنك كنت فلاحة
ــ برغم الماضى ــ فلاحة
عرفتى كل أسرارنا
بدأت معانا مشوارنا
صنعتى كل أخبارنا
عشقتى حتى لغوتنا
اللى مُش منها
ولا منك
نطقتينا
كتبت لنا
لأنك مصر يا واحدة
مافيش منك
ويا أزكى من الملايين
ويا أغلى ما فى الغاليين
عينيكى سلسلة ضهرى
وأنا ليكى عمود فقرى

وفى إيديكى رغيف بتاو

وجبنة قريش

وخبزة عيش مليتى كل قريتنا

شبعنا بيكى كُلتنا

لأنك إنتى نور دورنا

وعقل لكل عزوتنا

* (وديمشلت) ياليلى اللى بتحبك

ما نامتشى لحد الآن

فصحيها وقويها

من الأعلى إلى الأدنى

وصحيها وخليها تفوق على طول

واهى طالعة لآخر فوق

لقمة مجد أوطاننا

— يو ووو ه !!

حبيبتى وروحى .. فى الجنة

هتدعى لى ، وتدعينى

واجى لك كل يوم ، وارجع
على باب الحبيب ، أركع
واصلى كل يوم .. جمعة
واصوم عمرى ولا رمضانْ
وازكى لِك ..
تزكينى
واحجّ لربنا ويّاك
واعيش حتى الأبد برضاك
أعيش حتى الأبد برضاك

يسرى العزب
١٥ / ١٢ / ٢٠٠٢
ديمشلت دقهلية

يطول الليل وحلمى معاكى بيطول
واشيلك جوه ننّ القلب ما اتحوّل
واحطّك فى محيط العين
وتسقينى الدموع حنضل
وأستنى
عشان تيجى
واغنى لك
ولا تجيشى
واغنى لك
والاقيكى
قمر طالع فى بحر النيل
يعدّى الليل ولا يتبل

وأدعى له
مادام تقدر ...
أهى أرضى
تعالى انزل
بسلّم نورك اطلع لك
وعمرى ما اخاف
ولا اتزلزل
أغنى لك
واغنى معاك
لحد الفجر ما يشقشق على إيدينا
وندعى له :
يخلّى العمر كله نهار
صباح طيّب
وضُهر جميل

وأحلى أصيل
ومغربْ من بلاد النيل
ينوّر قبل (عامْ نوّل)
وبكره شمسنا هاتطّل
وصدرك للربيع ينهّل
أقوم من فرحتى أجمل
واعيش
العمر
م الأول

٤ ، ٩٩٥/١٢/٢٠

صدر للشاعر :

أ ـ فى الشعر العامى : ـ

١ ـ فوازير فلاحية مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٧١

٢ ـ تغريبة عبرزاق الهلالى (دراما شعرية)

مطبوعات الفجر بالقاهرة ١٩٨٤

٣ ـ شجرة مريم مطبوعات الفجر بالقاهرة ١٩٩٢

٤ ـ خيال المقاتة دار حورس بالقاهرة ١٩٩٣

٥ ـ ميلاد البحر (أصوات أدبية) الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة ١٩٩٦

٦ ـ وش وضهر (مطبوعات رؤى) الغربية ٢٠٠١

ب ـ فى الدراسات الأدبية والنقد :

أ ـ أزجال بيرم التونسى (دراسة فنية) الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨١

٢ ـ القصة والرواية المصرية فى السبعينيات

الهيئة المصرية العامة للكتاب

بالقاهرة ١٩٨٤

٣ ـ القصيدة الرومانسية فى مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٦

٤ ــ ليلة من ألف ليلة (بيرم التونسى) (تحقيق ودراسة) المركز القومى للمسرح القاهرة ١٩٩٢

٥ ــ قرءاة النص الحديث دار حورس القاهرة ١٩٩٣

٦ ــ موسيقا الشعر دار حورس القاهرة ١٩٩٣

٧ ــ ديوان العرب (اختيار وإعداد) ــ ثلاثة أجزاء دار حورس ١٩٩٣

٨ ــ موال أدهم الشرقاوى (بلاغة النص بلاغة الفرجة) (مكتبة الدراسات الشعبية ــ الهيئة العامة لقصور الثقافة) القاهرة ١٩٩٦ .

٩ ــ ديوان بيرم (إعداد وتقديم) الهيئة المصرية العامة لدار الكتب القاهرة ١٩٩٦

١٠ ــ مختارات بيرم التونسى (اختيار ودراسة) الهيئة المصرية العامة لدار الكتب القاهرة ١٩٩٦

١١ ــ فن المقال الأدبى دار حورس القاهرة ١٩٩٩

١٢ ــ مقال فى أدب الطفل دار حورس القاهرة ٢٠٠

صدر من مطبوعات الفجر

١ - تغريبة عبرزاق الهلالى	دراما شعرية	د. يسرى العزب
٢ - الهاموش	قصص	حسن نور
٣ - المبعدون	قصص	إدريس على
٤ - حكايات مصرية	قصص	د. نجدى إبراهيم
٥ - الدائرة	رواية	د. نجدى إبراهيم
٦ - شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧ - تأملات فى الفن والثقافة	نقد	د. محمد حسن عبد الله
٨ - أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩ - شجر الليمون	شعر	خالد النشوقاتى
١٠ - عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١ - حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢ - اكتب عمرى	شعر	ليلى محمد على
١٣ - زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤ - خاطئة فى الجنة	رواية	يحى سليمان
١٥ - النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦ - واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧ - المراهن	رواية	سيد أمين
١٨ - فيكى إيه يتحب ؟!	شعر	جلال الصياد
١٩ - قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب

رقم الايداع: ٢٠٠٣/١٤٧١

دار الفراعنـــة للطبـــاعـــة
ت: ٠١٢٣٣١٠١٣٠